



Distr.: General
20 June 2017
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثالثة عشرة

أوردوس، الصين، ٦-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البندان الفرعيان ٢ (ب) و (ج) من جدول الأعمال المؤقت

البنود المنبثقة عن برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم

والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

الإدارة المستدامة للأراضي من أجل التصدي للتصحر/تدهور الأراضي

والجفاف والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه

تدابير وممارسات إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستصلاحها

واستعادة خصوبتها

التعاون مع الأفرقة العلمية الأخرى

تقرير أعدته هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

موجز

اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢١/م-أ-١٢، برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل) لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، الذي تضمن أنشطة التنسيق مع كل من المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة. وكلّف مؤتمر الأطراف، في المقرر نفسه، هيئة التفاعل بالإسهام في إعداد توقعات الأراضي العالمية (Global Land Outlook) التي تعدها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وفي المقرر نفسه أيضاً، طُلب إلى هيئة التفاعل إعداد تقرير عن أنشطة التنسيق التي جرت خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن تعاون هيئة التفاعل مع الأفرقة والهيئات الأخرى، وعن النتائج والإسهامات الرئيسية لهيئة التفاعل في إعداد الإصدار الأول من توقعات الأراضي العالمية. وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أن تنظر في التقدم الذي أحرزته هيئة التفاعل في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ وأن تقدم توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن الأعمال المقبلة لهيئة التفاعل في تعزيز وتقوية التعاون القائم والجديد مع أفرقة وهيئات علمية أخرى.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-10167(A)



* 1 7 1 0 1 6 7 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١	مقدمة ومعلومات أساسية
		أولاً -
		التقرير المتعلق بالأنشطة التنسيقية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مع الأفرقة
		ثانياً -
٣	٣٤-٥	والهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى
		ألف - التعاون مع المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع
		البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
٣	١٢-٥	باء - التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية
		من أجل التربة
٥	٢٤-١٣	جيم - التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
٧	٣٤-٢٥	ثالثاً -
٨	٣٥	إسهام هيئة التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا في توقعات الأراضي العالمية
٩	٣٦	رابعاً -
		الاستنتاجات والمقترحات

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

١- أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر)، في دورته الحادية عشرة، هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وكلفها، في جملة أمور، بالتفاعل مع الآليات العلمية المتعددة القائمة، لا سيما المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ)، والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة، وغير ذلك من الشبكات والمنابر العلمية القائمة (المقرر ٢١/م أ-١١، الفقرة ٣).

٢- واعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢١/م أ-١٢، وتماشياً مع ولايته، أنشطة تنسيق في إطار برنامج عمل هيئة التفاعل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ لمتابعة التعاون القائم مع منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة، وهيئة المناخ، أو لبدء مسارات تعاون جديدة مع هذه الآليات العلمية، حسب الاقتضاء.

٣- وفي المقرر نفسه، كلف مؤتمر الأطراف هيئة التفاعل، في إطار برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، بالمساهمة في إعداد توقعات الأراضي العالمية. وفي سياق تنفيذ هذه الولاية، طُلب إلى هيئة التفاعل أن تشارك في اللجنة التوجيهية للتوقعات العالمية للأراضي وفي المراجعة العلمية للمحتوى.

٤- وتقدم هذه الوثيقة موجزاً للنتائج الرئيسية لتعاون هيئة التفاعل مع الأفرقة والهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى، وتقدم أيضاً استنتاجات ومقترحات لكي تنظر فيها لجنة العمل والتكنولوجيا في دورتها الثالثة عشرة.

ثانياً - التقرير المتعلق بالأنشطة التنسيقية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مع الأفرقة والهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى

ألف - التعاون مع المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

٥- يجري منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تقييماً مواضيعياً لتدهور الأراضي واستصلاحها، وذلك في إطار برنامج عمله للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. ويرد تقرير أعده المنتدى بشأن هذا التقييم في الوثيقة ICCD/COP(13)/CST/INF.1.

٦- وتُعد اتفاقية مكافحة التصحر مستفيداً رئيسياً من هذا التقييم الذي يجريه منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ومساهماً رئيسياً فيه. وفي هذا السياق، دعا المنتدى إلى إقامة تعاون مع اتفاقية مكافحة التصحر، وبخاصة هيئة التفاعل ولجنة العلم والتكنولوجيا التابعتين للاتفاقية (م ح د-١/٣، المرفق الثامن، الصفحة ٤٩). واستجابةً لهذه الدعوة، أسهمت هيئة التفاعل وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بناءً على الولاية التي منحتها لهما الأطراف بموجب المقررين ٢٣/م أ-١١ و ٢١/م أ-١٢، في التقييم الذي يجريه المنتدى وفقاً

للإجراء الذي أرساه باعتبار هذا التقييم أحد الأنشطة المدرجة في برنامج عمل هيئة التفاعل لفترتي السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ و ٢٠١٦-٢٠١٧. والهدف من ذلك هو ضمان أن يكون التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها وثيق الصلة بعملية اتفاقية مكافحة التصحر واحتياجات الأطراف في الاتفاقية.

٧- ويعكف على إعداد التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها فريق من الخبراء اختارهم منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من بين قوائم الخبراء المرشحين التي وردت تلبية للدعوة العامة التي أطلقها رئيس المنتدى في شباط/فبراير ٢٠١٥. وبعد التشاور مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل، دعت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ٢٧ خبيراً إلى تقديم طلباتهم إلى أمانة منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وفي نهاية الأمر، قدم خمسة من ٢٧ خبيراً الذين وُجّهت إليهم الدعوة طلباتهم، وتم اختيار ثلاثة منهم. وبالإضافة إلى ذلك، رُشح عضوان من أعضاء هيئة التفاعل ومراقب لدى الهيئة، من جانب حكوماتهم أو منظماتهم، وهم الآن جزء من فريق الخبراء الذي يجري التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها. وصدرت مسودة المرحلة الأولى للتقييم المواضيعي لكي يراجعها خبراء خارجيون في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٦. وقدم رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل إسهاماً جماعياً بشأن الفصول الثمانية للتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها إلى منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، لخص فيه الآراء التي أعربت عنها هيئة التفاعل.

٩- ولاحظت هيئة التفاعل أن تعريف تدهور الأراضي المستخدم في التقرير يركز على التنوع البيولوجي، ويدعم تقييم "العمليات التي تتسبب في نقص التنوع البيولوجي ونقص وظائف النظم الإيكولوجية". ورغم أن هيئة التفاعل ترى أن نتائج التقييم المواضيعي مفيدة في سياق حماية التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام له، يُحوّل استخدام تعريف يركز على التنوع البيولوجي التركيز بعيداً عن تأثيرات تدهور الأراضي على الخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية الأرضية التي تعد ضرورية لاستدامة سبل معيشة مستخدمي الأراضي وداعماً حاسماً لحياة البشرية جمعاء.

١٠- واقترحت هيئة التفاعل نهجاً أكثر شمولاً عند تقييم تدهور الأراضي يتضمن مراعاة آراء المزارعين. ورأت هيئة التفاعل أنه ينبغي تعزيز تقييم التغيرات في خدمات النظم الإيكولوجية الناتجة عن تدهور الأراضي واستصلاحها. واقترحت الهيئة أن يتمحور التقرير حول نموذج القوى المحركة - الضغط - الحالة - التأثير - الاستجابة، من أجل الحد إلى أدنى مستوى من التكرار بين الفصول.

١١- وأوصت هيئة التفاعل أيضاً بأن يتضمن التقرير تقييماً للروابط بين تدهور الأراضي واستصلاحها وأهداف التنمية المستدامة ومقاصدها ذات الصلة، لا سيما الهدف ١٥، وهو "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي"، والمقصد ١٥-٣، وهو "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام ٢٠٣٠". وأشارت هيئة التفاعل إلى أن التقرير سيستفيد من النظر في الإطار

المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي الذي أعدته هيئة التفاعل. ويشكل تحييد أثر تدهور الأراضي حافزاً لتغيير مسار تدهور الأراضي، ومن ثم يمكنه أن يسد الفجوة المتعلقة بالحاجة إلى خيارات سياساتية كمية لإصلاح النظام الإيكولوجي.

١٢- وأطلق منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية استعراضاً لمسودة المرحلة الثانية للتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها ولمسودة المرحلة الأولى لموجز راسمي السياسات، يُنفذ في الفترة من ١ أيار/مايو إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وستقدم هيئة التفاعل ولجنة العلم والتكنولوجيا تعليقات على هذه الوثائق وفقاً لإجراء المنتدى.

باء- التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة

١٣- شجع مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢١/م-١٢، هيئة التفاعل على مواصلة تعاونها مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة مع التركيز على المواضيع الثلاثة التالية التي اتفق عليها في الاجتماع المشترك الأول بين الفريق وهيئة التفاعل المعقود في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥: '١' الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة ومقصده ١٥-٣ المتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي، و'٢' تعزيز المؤشرات المشتركة القائمة على إدارة الأراضي والمتعلقة بالتربة، بما فيها مؤشرات التقدم الثلاثة القائمة على إدارة الأراضي، المنصوص عليها في اتفاقية مكافحة التصحر، وهي المؤشرات التي تخدم التزامات الإبلاغ التي تقع على الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث، و'٣' كربون التربة العضوي.

١٤- وفي آذار/مارس ٢٠١٦، شارك رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا والرئيس المشارك لهيئة التفاعل في دورة العمل الخامسة للفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة. وفي سياق هذه الدورة، اتفق ممثلو الفريق وهيئة التفاعل وهيئة المناخ على مصلحة مشتركة في تنظيم حدث علمي بشأن كربون التربة العضوي لتسليط الضوء على أهمية المحافظة على مخزون كربون التربة العضوي وزيادته لتحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي ولخفض انبعاثات غازات الدفيئة ولتحسين التكيف مع تغير المناخ.

١٥- وعقدت الندوة العالمية بشأن كربون التربة العضوي في روما، إيطاليا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٧ لاستعراض دور التربة وكربون التربة العضوي في سياق تغير المناخ والتنمية المستدامة. وشارك في تنظيم الندوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة، وهيئة المناخ، وهيئة التفاعل، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وحضر الندوة ٤٨٨ مشاركاً من ١١١ بلداً، منهم الممثلون الوطنيون، والمؤسسات المنظمة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، بالإضافة إلى علماء وممارسين معنيين بكربون التربة العضوي وبالمجالات ذات الصلة به.

١٦- وكان الهدف العام للندوة هو استعراض دور التربة والكربون العضوي في التربة في سياق تغير المناخ والتنمية المستدامة وتحييد أثر تدهور الأراضي. واستهدفت الندوة أيضاً بناء أدلة علمية يمكن تقييمها في تقارير هيئة المناخ، اعتباراً من تقرير التقييم السادس والتقارير الأخرى

التي ستصدر في جولة التقييم السادسة، بالإضافة إلى تقديم التقارير إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر وتقديم تقارير عن أهداف التنمية المستدامة.

١٧- وتمحورت الندوة حول ثلاثة مواضيع رئيسية ركزت على تقييم كربون التربة العضوي، والمحافظة على مخزوناته وزيادتها، وإدارة كربون التربة العضوي في أنواع معينة من التربة. وساهمت هيئة التفاعل في إعداد مذكرة مفاهيمية استخدمت في التخطيط للندوة.

١٨- وصدر تقرير بعنوان 'Unlocking the potential of soil organic carbon' (١) (إطلاق إمكانات كربون التربة العضوي)، يتضمن تجميعاً شاملاً للنتائج الرئيسية ويقدم سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات المفصلة التي تعكس الرأي الجماعي للمشاركين. وتود هيئة التفاعل أن تسلط الضوء على الاستنتاجات الواردة أدناه باعتبارها ذات صلة باتفاقية مكافحة التصحر.

١٩- ويوجد دليل علمي مقنع على أن أية زيادة متواصلة في كربون التربة العضوي تسهم في بلوغ الأهداف المتعددة المتمثلة في تحقيق التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والأمن الغذائي، وتحييد أثر تدهور الأراضي. وتوجد في أحيان كثيرة أوجه تآزر بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. وتنطوي زيادة كربون التربة العضوي على فوائد إيجابية حاسمة للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، وذلك بتحسين جودة التربة، والحد من تحات التربة، وزيادة قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء، والتأقلم مع الجفاف.

٢٠- وتمثل الأولويات الرئيسية لـ "جدول أعمال كربون التربة العضوي" المقبل في منع مزيد من فقدان كربون التربة العضوي، وتقديم حوافز، حيثما أمكن، لزيادة مخزون كربون التربة العضوي. ويمكن تحقيق ذلك بتجنب أو خفض تدهور التربة والأراضي، مع دعم ذلك، حسب الإمكان، بزيادة كربون التربة العضوي. وتتسق هذه الاستراتيجية مع هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

٢١- وتنطوي ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي على قدرة كبيرة على حفظ وعزل كربون التربة العضوي.

٢٢- ولكي يمكن البدء في اعتماد الممارسات المستدامة على نطاق واسع، يجب أن تكون هناك فوائد ملموسة للمزارعين في الأجلين القريب والبعيد، كزيادة غلة المحصول أو مقاومة الجفاف أو الحوافز المالية، وتسهيل الضوء عليها وأن تكون قابلة للتحقيق. وينبغي توفير آليات لتيسير وتحفيز تنفيذ الممارسات الإدارية التي تسهم في عزل كربون التربة العضوي وإزالة العقبات التي تعوق اعتماد هذه الممارسات.

٢٣- وتحتوي تربة الأراضي الجافة على أكثر من ربع مخزون الكربون العضوي في العالم، وهذه التربة عرضة بشكل خاص للتدهور والتصحر وترتبط بفقدان كربون التربة العضوي لأن مخزون هذا الكربون ينخفض بانخفاض محتوى التربة من الماء.

٢٤- وتتزايد أهمية الرصد الوطني لكربون التربة العضوي والإبلاغ عنه، في سياق الالتزام بالاتفاقيات والآليات العالمية. ويمثل كربون التربة العضوي مؤشراً رئيسياً أيضاً لتحديد أثر تدهور الأراضي، إذ إنه مؤشر غير مباشر للتغير في حالة الأراضي.

(١) <www.fao.org/documents/card/en/c/25eaf720-94e4-4f53-8f50-cdfc2487e1f8/>

جيم- التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

- ٢٥- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل أن تستطلع، بدعم من الأمانة، إمكانية العمل مع هيئة المناخ للوقوف على الصلة بين تغير المناخ وتدهور الأراضي.
- ٢٦- وفي تموز/يوليه ٢٠١٥، وتلبيةً لدعوة وجهتها هيئة المناخ لتقديم مقترحات بشأن المواضيع التي ستناقش في تقارير خاصة أثناء جولة التقييم السادسة، قدمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بتوجيه من هيئة التفاعل واستناداً إلى نتائج المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية مكافحة التصحر، مقترحاً إلى هيئة المناخ بأن تعد تقريراً خاصاً عن "تغير المناخ وتدهور الأراضي". وتم ضم هذا المقترح بعد ذلك إلى المقترحات المماثلة المقدمة من أعضاء هيئة المناخ والمراقبين لديها في مجموعة مقترحات تتعلق باستخدام الأراضي وتدهور الأراضي والزراعة.
- ٢٧- وقررت هيئة المناخ، في دورتها الثالثة والأربعين المعقودة في نيروبي، كينيا، في نيسان/أبريل ٢٠١٦، إعداد تقرير خاص عن تغير المناخ والتصحر وتدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي والأمن الغذائي وتدفقات غازات الدفيئة في النظم الإيكولوجية الأرضية (التقرير الخاص).
- ٢٨- وعمّمت اللجنة التوجيهية المعنية بالتقرير الخاص استبياناً على منسقي هيئة المناخ وعلى المنظمات المراقبة لديها، بما في ذلك اتفاقية مكافحة التصحر، وذلك قبل الاجتماع الاستكشافي الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠١٧، من أجل تلقي إسهاماتها بشأن هيكل التقرير ومحتواه. وتلبيةً لطلب من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، أسهمت هيئة التفاعل في هذا الاستبيان بتقديم إسهامات موحدة. ونوقشت هذه الإسهامات في وقت لاحق مع أعضاء اللجنة التوجيهية عن طريق مؤتمر فيديوي عُقد في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بحضور أعضاء هيئة التفاعل وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر. ووُزِعَ على المشاركين في الاجتماع الاستكشافي استبياناً وكذا تقرير مشاورة الجهات صاحبة المصلحة^(٢) الذي يلخص نتائج مشاورة الجهات صاحبة المصلحة.
- ٢٩- وسعيًا إلى تقديم دعم تقني للاجتماع الاستكشافي المتعلق بالتقرير الخاص لهيئة المناخ، شاركت منظمة الأغذية والزراعة وهيئة المناخ في تنظيم اجتماع خبراء بشأن تغير المناخ واستخدام الأراضي والأمن الغذائي، عُقد في روما، إيطاليا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ودُعيت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر إلى المشاركة في اللجنة الاستشارية العلمية، وشاركت هيئة التفاعل في الاجتماع واضطلعت بمهام المتكلمين الرئيسيين ومنسقي الدورة والمشاركين في حلقات النقاش.
- ٣٠- وتمحور الاجتماع المعقود في روما، بحضور أكثر من ١٠٠ مشارك، حول خمسة مواضيع، هي: '١' التأثيرات المباشرة للمناخ على النظم الإيكولوجية الأرضية وتوفير الغذاء، و'٢' الآثار الإنسانية ذات الصلة بالغذاء والنظم الإيكولوجية القائمة على الأراضي وآثارها على الأمن الغذائي، و'٣' تدفقات غازات الدفيئة من الزراعة ونظم الأراضي: تحديد نطاق خيارات التخفيف، و'٤' التكيف والقدرة على التأقلم في النظم الغذائية والنظم القائمة على الأراضي، و'٥' سياسات استخدام الأراضي، وإنتاج واستهلاك الغذاء المستدامين، والإجراءات المتعلقة بالمناخ.

٣١- وأعد تقرير^(٣) يتضمن توليفاً شاملاً لمداورات الاجتماع والرسائل والتوصيات الرئيسية.

٣٢- وعقد الاجتماع الاستكشافي للتقرير الخاص في دبلن، آيرلندا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٧. وأسفر الاجتماع عن وضع مشروع ورقة أولية^(٤) تحدد أهداف التقرير الخاص وموجزاً مشروحاً للتقرير الخاص ولعملية إعداده والإطار الزمني لإعداده. وتمثل هذه الورقة حصيلة المناقشات التي جرت في مناخ علمي ببناءً للغاية، والإسهامات المهمة لممثلي أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وهيئة التفاعل. ووافقت هيئة المناخ، في دورتها الخامسة والأربعين المعقودة في غوادالاخارا، بالمكسيك، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، على الإطار^(٥) المعنون Climate Change and Land: a SRCCL by the IPCC. وسيعد التقرير الخاص في إطار القيادة العلمية المشتركة للأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث، وستدعمه وحدة الدعم التقني التابعة للفريق العامل الثالث.

٣٣- وترى هيئة التفاعل أن الإطار الذي اعتمد لإعداد التقرير الخاص يوفر بيئة متكاملة وشاملة لمزيد من التعاون بين هيئة التفاعل وهيئة المناخ. ومن شأن ذلك أن يتيح دراسة الروابط بين التصحر وتدهور الأراضي وتغير المناخ وآثارها على سبل معيشة البشر ورفاههم، وبذلك يلي الاحتياجات العلمية التي أعرب عنها في المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية مكافحة التصحر^(٦).

٣٤- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٧، أطلقت هيئة المناخ دعوةً إلى أعضائها والمراقبين لديها لترشيح خبراء للعمل كمؤلفين ومحررين للتقرير الخاص. وبتوجيه من هيئة التفاعل، اقترح مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا على أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ترشيح خمسة من الأعضاء الحاليين في هيئة التفاعل والمراقبين الحاليين لديها وخمسة خبراء مستقلين.

ثالثاً- إسهام هيئة التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا في توقعات الأراضي العالمية

٣٥- رشحت هيئة التفاعل عضوين للعمل منسقين في عملية إعداد الإصدار الأول للتوقعات العالمية للأراضي. وشارك المنسقان أيضاً في عضوية اللجنة التوجيهية المعنية بتوقعات الأراضي العالمية، التي اجتمعت عدة مرات في فترة ما بين الدورات. وأدى المنسقان دوراً قيادياً وقدموا توجيهات في سياق تحديد نطاق وأهداف وهيكل التقرير الذي صُمم ليكون منتجاً تواصلياً استراتيجياً لنشر معلومات عن عملية تدهور الأراضي، ولعرضها في شكل تشاركي يسهل الاطلاع عليه. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المنسقان تعليقات بشأن الاختصاصات لورقات العمل التي تصب في إعداد توقعات الأراضي العالمية، كما نظما التعليقات الموحدة المقدمة من هيئة التفاعل أثناء استعراض مسودة المرحلة الأولى والتشاور بشأنها. وقد تواصلت هيئة التفاعل القيام بدور في إعداد الإصدار الثاني للتوقعات العالمية للأراضي، باعتبار الهيئة عضواً في اللجنة التوجيهية، والمشاركة في

(٣) <www.fao.org/documents/card/en/c/d5400b77-1533-4c37-86a7-4945c320ea8d>

(٤) <<http://ipcc.ch/apps/eventmanager/documents/43/090320170624-INF.7-SRLandUse.pdf>>

(٥) <www.ipcc.ch/meetings/session45/Decision_Outline_SR_LandUse.pdf>

(٦) الوثيقة ICCP/COP(12)/CST/2.

اجتماعات الاستكشاف والمؤلفين، وتقديم التوجيه بشأن الجوانب المتعلقة بالعلوم والسياسات في توقعات الأراضي العالمية لضمان مصداقية محتوى هذه التوقعات وجودتها العامة.

رابعاً - الاستنتاجات والمقترحات

٣٦- تقترح هيئة التفاعل أن تنظر لجنة العلم والتكنولوجيا في المقترحات التالية، وتوصي مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) المقترح ١: أن يطلب إلى هيئة التفاعل مراجعة التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها الذي يعده منتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وأن يحلل الرسائل الرئيسية المستمدة من التقييم فيما يتصل باتفاقية مكافحة التصحر، وأن يقدم تحليلاً في الدورة الرابعة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا؛

(ب) المقترح ٢: أن يطلب إلى هيئة التفاعل أيضاً أن تسهم في إعداد ومراجعة التقرير الخاص الذي تعده هيئة المناخ، وتقرير التقييم السادس لها، وذلك في الوقت المناسب ووفقاً للإجراء الذي أرسته هيئة المناخ؛

(ج) المقترح ٣: أن يشجع هيئة التفاعل على مواصلة التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة، بمتابعة أية أنشطة تتعلق باتفاقية مكافحة التصحر تنشأ عن استنتاجات الندوة العالمية بشأن كربون التربة العضوي. وقد تشمل هذه الأنشطة ما يلي: ١٦٠ قياس مخزونات كربون التربة العضوي وتحديداتها ورصدها والإبلاغ عنها، و٢٠٠ مواصلة تحديد كمية كربون التربة العضوي التي يمكن عزلها عن طريق الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التوازن الكامل بين غازات الدفيئة والتفاعلات مع تغير المناخ، و٣٠٠ تصميم استراتيجيات التنفيذ وممارسات إدارة الأراضي لحماية كربون التربة العضوي وعزله، مع مراعاة استخدام الأراضي والبيئة المحلية، والسياقات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية والمؤسسية، والعقبات المحتملة التي تعوق الاعتماد؛

(د) المقترح ٤: أن يطلب إلى الأمانة أن تخطر الأطراف وهيئة التفاعل والخبراء المدرجين في قائمة الخبراء المستقلين لاتفاقية مكافحة التصحر على تلبية الدعوة إلى ترشيح خبراء لمراجعة التقرير الخاص؛

(هـ) المقترح ٥: أن يطلب إلى الأمانة أيضاً أن تيسر مشاركة ممثلي اتفاقية مكافحة التصحر في دورات هيئة المناخ، وتيسير مشاركة رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، كمراقب، في فريق الخبراء المتعدد التخصصات لمنتدى التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(و) المقترح ٦: أن يطلب إلى الأمانة كذلك أن تيسر إشراك هيئة التفاعل في توجيه واستعراض الإصدار الثاني للتوقعات العالمية للأراضي.